



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأعمال الشعرية للشاعر الراحل كزار حنتوش، بواقع (442) صفحة، بمقدمة كتبها الشاعر والناقد د.رحمن غر ان.

وقال غر ان في مقدمته للكتاب، إن كزار حنتوش شاعر يزدهر باليومي شعراً بالغ الوجد، وبالألمس الماضي رمزاً بالغ التعبير، وبالمستقبل همماً ميوّساً منه حيناً ومتفائلاً به أحياناً أخرى.

وأضاف، بأن حنتوش شاعر بثّت فيه مدينته (الدغارة) نهرًا وناساً، بعض طفولتها وأكسبته غير قليل من فطرة البراءة التي يقرؤها من كان قريباً منه؛ انساناً أو شاعراً، ينهمك في البحث عن الحرية الشخصية والشعرية في آن معاً حدّ الهروب من المألوف الماضي إلى المألوف الحاضر، ثمّ السباحة في نهر الحاضر لفظاً ومعنى، والتأسيس لهذا الحاضر والبناء عليه، حتى جاء أسلوبه الشعريّ متّصلاً برحم الواقع، متنفساً حيويّته وأسراره، كاشفاً عن بعض ملامح تلك الحيويّة ومعاني تلك الأسرار، حتى جاء أسلوبه في الكتابة والأداء منتمياً إليه غير مستورد من غيره، فحقّق بذلك حضوراً صادراً عن مكونات أدائه الشعري، ليس على مستوى التصنيع، إنما على مستوى الروح واللبث الشعري.

نخيل نيوز

ويؤكد، بأن حنتوش كان أكثر شعراء الديوانية التصاقاً بتفاصيل يومها الراهن، وأبعدهم حضوراً في الشعرية العراقية خاصة والعربية عامة، فالديوانية في كثير من نصوصه رمز، يتبدى معاني لا يبتثها لغة محلية بل يبوح بها صورا إنسانية عامة، فهو شاعر منحاز لإنسانيته بشكل ثري.